.

و أما المخالفون لهم فقد قال عن المنتسبين إليهم مع بدعة (إن كثيرا من الأحبار و الرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل و يصدون عن سبيل ا (فهؤلاء أخذوا أموالهم و منعوهم سبيل ا ضد الرسل فكيف بمن هو شر من هؤلاء من علماء المشركين و السحرة و الكهان فهم أوكل لأموالهم بالباطل و أصد عن سبيل ا من الأحبار و الرهبان .

و هو سبحانه قال (إن كثيرا من الأحبار و الرهبان (فليس كلهم كذلك بل قال فى موضع آخر (و لتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين و رهبانا و أنهم لا يستكبرون (.

و قد قال فى و صف الرسول (و ما هو على الغيب بضنين (و فيها قراءتان فمن قرأ (بظنين (أي ما هو بمتهم على الغيب بل هو صادق أمين فيما يخبر به و من قرأ (بضنين (أي ما هو ببخيل لا يبذله إلا بعوض كالذين يطلبون العوض على ما يعلمونه .

فوصفه بأنه يقول الحق فلا يكذب و لا يكتم و قد و صف أهل الكتاب بأنهم يجعلونه قراطيس يبدونها و يخفون كثيرا و أنهم يشترون به ثمنا قليلا